



تصحيح ما في الصّاح من التّصحيف والتّحريف
-من خلال لسان العرب-

Correcting what is in the authenticity of correction and
distortion-Through the lisan alarab-

أ. أحمد بن عجمية[‡]

تاريخ الاستلام: 04. 01. 2021 تاريخ القبول: 31. 05. 2021

ملخص: تعتري عملية تعلّم الكتابة جملة من المعوّقات، شغلت بال المختصّين الذين حاولوا جادين التّماس الحلول المركّزة بوضع المقترحات لمعالجتها وتذليل الصّعوبات التي تواجه الشّيء من المتعلّمين، ومن هذه المسائل: التّصحيف والتّحريف فما المقصود بالتّصحيف والتّحريف؟
كلمات مفتاحية: الصّاح التّصحيف؛ التّحريف؛ لسان العرب.

[‡]جامعة حسبية بن بوعلّي، الشّلف، الجزائر، البريد الإلكتروني: ahmedbenajmia291@gmail.com (المؤلف المرسل).

Abstract: The process of learning to write suffers from a number of obstacles that preoccupied the specialists who tried earnestly to seek focused solutions by developing proposals to address them and overcome the difficulties facing the learners and among these issues:

Correction and distortion, what is meant by correction and distortion?

Keywords: Alssihah-Corrections-Misrepresentation-lisan alarab

أ- التّصحيف: لغة: الخطأ في الصّحيفة¹: يراد به اصطلاحاً: أن يقرأ الشّيء بخلاف ما أراد كاتبه، وعلى غير ما اصطلاح في تسميته². وقد بقي الناس في القرن الأوّل يكتبون بدون نقط ولا شكل، فتشتبه الحروف في الكلمة على القارئ فيصحفها: أي يروي الخطأ عن قراءة الصّحف³. وبعد استعمال التّقيط والإعجام لم يتوقف أيضاً، لأنّهم إن غفلوا الاستقصاء في تنقيط الكلمة وإعجامها وقع التّصحيف⁴ نماذج من التّصحيف، قال بشار في هجاء بني زيد:

إِنَّ اللَّيْلَ غَطَّاهُمْ غَدَاً وَأَثَابَهُمْ مَحْسُورَةَ الْفَسَادِ⁵

الشّاهد: (غدوا) تصحيف، والصّواب (عدوا) بعين مهملة، والمعنى جروا وسعوا في الفساد مستترين بظلمة الليل الدّامس. والكلمة الثّانية (مصحورة) بسين فحاء مهملتين صوابه (محسور) وكلّ مكشوفة الرّأس والذّراعين حاسر⁶، أي كاشف، وهنا يزداد معنى البيت وضوحاً، وتتألق صفة بشار في الطّباق بين الليل وقد ستر بني زيد وغطّاهم وثيابهم التي كشفوها وحسورها عنهم وهم ماضون في الرّيبة، منهمكون في الفساد! وليس في كلمة مسحورة السّابقة المعنى المراد. وتصحيف مألوف يكثر النّسخ من الوقوع فيه.

وأما التّحريف: هو التّغيير⁷، وانحرف عنه وتحرّف واحرورف أي: مال وعدل⁸.

والتّحريف في القرآن والكلمة عن معناها، وهي قريبة الشّبه.



واصطلاحاً: هو تغيير الحرف عن شكله والكلمة عن معناها⁹، وهي قريبة الشبه، كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالأشباه، فوضعهم الله بفعلهم فقال تعالى: ﴿مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾¹⁰.

وقد شاع مصطلحا التصحيف والتحريف في الرسم الكتابي العربي نتيجة لتشابه رسم بعض الحروف. وأن هذا يعدّ من أكثر صعوبات الكتابة العربية، وأعدّ مشكلاتها... وتشابه الحروف التي لا تتمايز إلا بالنقط كما هي الحال في رسم الحروف: (ب، ت، ث، ن، ي) (ج، ح، خ) (د، ذ) (ر، ز) (س، ش) (ص، ض). التي تختلف في أماكن وضع النقط (التعجيم)، فبعضها يقع فوق الحرف¹¹، وبعضها يقع تحته¹² هذا الأمر كله إلى أن يختلف في الرسم الكتابي المتكون من تلك الحروف، مثلاً: (فيل قيل، قتل).

أو الرسم: رجل يقرأ: زجل، زجل.

أو الرسم: رعب يقرأ: رغب، رغب.

وهنا يجد صعوبة في قراءة الكلمات السابقة، وما شابهها، وتشتدّ الصعوبة أكثر إذا كانت المخطوطة باليد بصورة سريعة، وقد يقع التصحيف في الألفاظ والأسماء التي تتشابه من صورة الخط فيصحفها عامة الناس، ويغلط فيها بعض الخاصة¹³.

ولتوضيح ذلك، نورد ما صحف ابن الأعرابي في شعر الكميت حيث أنشد:

فبائنوا من بني أسدٍ نجار من خزيمة ذي

وأدى خطر التصحيف في القراءة إلى تحريف اللفظ من صورة إلى صورة أخرى مغايرة.

وقد اهتم علماء بالمصطلحين وزخرت كتبهم به¹⁵.

ويقع التصحيف والتحريف في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والأمثال والأدب وأسماء الشعراء والفرسان ووقائع العرب وأنسابها، من ذلك أن كثيراً من رواة الحديث رووا أن النبي (ص).

أورد هذا القول ابن منظور في اللسان: ورأيت في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها: قال أبو القاسم سئل إبراهيم الحربي عن الحديث (لا تختتموا بالعقيق) وكان

العقيق واد بالمدينة المنورة، فقال: هذا تصحيف وإِنما هو لا تُخَيِّمُوا بالعقيق، أي لا تقيموا به، لأنّه كان خراباً¹⁶. وشَتَّان بين اللفظين والمعنيين¹⁷

وهكذا أضحى للتّصحيف والتّحريف أثر في الرّسم العربي، بحيث يعتري التّصحيف النّقط (الإعجام) والتّحريف يصيب الشّكل، ابتليت المعاجم قديمها وحديثها بهذه الآفة فقديمتها: (كالعين والصّاح والتّهذيب واللسان والقاموس المحيط)¹⁸، وحديثها، (كأقرب الموارد والمنجد والبستان. وقد تناول النّقاد واللّغويّون هذه المعاجم بالدّرس والتّمحيص وبيان ما حصل فيها من تصحيف وتحريف)¹⁹، وبينوا حقيقة الصّواب من الخطأ.

وصنف علماء اللغة القدامى العديد من الكتب لعلاج هذه المشكلة وبيان أسبابها: منها: (كتاب شرح ما يقع فيه التّصحيف والتّحريف لأبي أحمد العسكري)²⁰. و(درّة الغواص للحريري)، و(تنقيف اللسان لابن مكي الصّقلي)، و(أغاليط الصّاح للزنجاني).

وترصد مقالتيّ بيان ما أصاب الصّاح من تصحيف وتحريف، والصّاح معجم لغوي من الوزن النّقي، كان ولا يزال مرجع ثقة لكل محقق وأديب وطالب علم-غرضنا ههنا-ما وقع من تصحيف خدمة لطلاب العلم والمعرفة.

التّزمت في التّصحيح بالأبجدية العربيّة حسب الصّيغة الثلاثيّة، مبتدئاً بالخطأ ويتلوه الصّواب مع بيان الخطأ في الأصل ونوعه وتصحيح الخطأ، والتّذكير بالشّواهد إن وجدت تدعيماً للنصوص.

1- حرف الهمزة، والهمزة كالحرف الصّحيح، غير أنّ لها حالات من التّليين والحذف والإبدال والتّحقيق، تعتّل، فألحقت بالأحرف المعتلّة الجوف، وليست من الجوف، إنّما هي حلقيّة في أقصى الفم، ولها ألقاب كألقاب الحروف الجوف²¹، وهو خالف فيه سيبويه أستاذه الخليل.

أ- المدخل: أضخ، أضاخ، بالضمّ: موضع، يذكر ويؤنث. (أضاخ) بفتح الهمزة تحريف، وصوابه كما جاء في اللسان أضاخ، بالضمّ... وقيل هو موضع بالباديّة يصرف ولا يصرف.

قال امرؤ القيس:

فلَمَّا أن دَنَا لِقَفَا أضَاخٍ وَهَتْ أَعْجَازَ رِيقِهِ فَحَارَا²²



وهو ما صرح به الجوهري في عبارة الضبط: أصاخ.
ب- أمم: والأمة: (القيامه) تحريف، وصوابه (القامة والوجه).
قال الأعشى:

وإن معاوية الأكرمي ن بيض الوجوه طوال الأمم²³

ج- أنث: أنثت المرأة إذا ولدت أنثى، فهي مؤنث، وإذا كان ذلك عادتتها فهي مؤنث أيضاً، لأنهما يستويان في مفعول. وبعد عبارة (فهي مؤنث) سقط لكلمة (أيضاً) وصوابه كما ورد في اللسان: وأنثت المرأة، وهي مؤنث: ولدت الإناث، فإن كان ذلك عادتتها فهي مؤنث والرجل مؤنث أيضاً، لأنهما يستويان في مفعول²⁴.

2- حرف الباء: الباء من الحروف المجهورة، ومن الحروف الشفوية، وسميت شفوية، لأن مخرجها من بين الشفتين²⁵.

أ- بصبص، بصبص الجرو: فتح عينيه (الجرو) بفتح الجيم تحريف، وصوابه كما في اللسان: بصبص الجرو، بكسر الجيم تبصيصاً: فتح عينيه²⁶.

3- حرف الجيم: الجيم من الحروف المجهورة... وهي أيضاً من الحروف المحقورة وهي: القاف والجيم والطاء والدال والباء، يجمعها قولك: «قطب جد»، سميت بذلك لأنها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها، وهي حروف القلقة، لأنك لا تستطيع الوقوف عليها إلا بصوت²⁷.

أ- جبا: أورد صاحب اللسان، قول الأصمعي: من الكمأة، الجبأة بكسر الجيم وفتح الباء.

قال حميد بن ثور الهلالي:

ليست إذا سمئت بجائبة عنها العيون كريمة المس²⁸

الشاهد: الجبأة (بتكسين الباء، تحريف)، صوابه: بكسر الجيم وفتح الباء.

ب- الجحفل: العريض الجبين، وجحفلة أي صرعه ورماه.

وأضاف ابن منظور، الجحفل، بزيادة النون: الغليظ... ونونه ملحقة له ببناء سفرجل²⁹.

4- حرف الحاء، قال الخليل: (الحاء حرف مخرجه من الحلق، ولولا بحّة فيه لأشبه العين)³⁰.

أ- حبّ: منه قولهم: حبّذا، حبّ: فعل ماض لا يتصرف، وأصله حبّب على ما قاله الفراء، وذا: فاعله، وهو اسم مبهم من أسماء الإشارة جُعلا شيئاً واحداً. الشّاهد: (جُعلا) بفتح العين، تحريف، صوابه (جُعلا) بكسر العين مبنياً للمجهول كما جاء في لسان العرب. وعليه صار بمنزلة اسم مبهم يرفع ما بعده³¹.

ب- الحنبل: القصير الموثّق الخلق، (الموثّق) بفتح القاف، تحريف وصوابه كما في اللسان، بالضمّ، باعتباره صفة للقصير، وهو في اللسان على النّحو الآتي: الحنبل من الرّجل: القصير الموثّق الخلق³².

ج- حرّم الشّيء: بالضمّ حرمة (حرّم) بفتح الرّاء وضم الميم، تحريف وصوابه كما ورد في اللسان: حرّم عليه الشّيء بضم الرّاء وفتح الميم³³.....

5- حرف الخاء: قال الخليل: ...فالخاء والغين في حيز واحد، والخاء من الحروف الحلقية³⁴.

أ- خبط البعير الأرض بيده خبطاً: ضربها، تصحيف، والصّواب: ضرب الأرض بها³⁵، ومنه قيل خبط عشواء، وهو النّاقة التي في بصرها ضعف (بصرها) بفتح الرّاء تحريف، وصوابه: بصرها مجرور بفي.

ب- خلق، وفلان خليق لكذا (أي: جدير به....وقد خُلق لذلك بالضمّ، كأنه ممّن يقدر فيه ذلك، فيه تحريف وصوابه، وقد خُلق بضم اللام (وزن فعل)³⁶.

6- حرف الدّال: الدّال حرف من الحروف المجهورة، ومن الحروف النّطعية وهي الطّاء والتّاء في حيز واحد³⁷. أشار إلى صفة الحرف ثم أعقبه بذكر مخرجه.

أ- دبب: الدّبة التي يجعل فيها الرّيت البزر والدّهن.

الشّاهد: (للدّهن) بفتح الدّال، تحريف، والصّواب (الدّهن) بضم الدّال³⁸.

ب- دبى، الدّباء: القرع، على وزن المكّاء، واحدته دُبّاءة، (دُبّاءة) بضم الهمزة تحريف، وصوابه بفتح الهمزة، هكذا في لسان العرب³⁹.



ج- دخل، الدّخل: طائر صغير أغبر يسقط على رؤوس الشّجر والنّخل فيدخل بينها واحدها دُخْلَة، والجمع الدّخاليل، (الدّخاليل) تحريف وصوابه كما ورد في لسان العرب (الدّخايل) ثبت فيه الياء على غير قياس⁴⁰.

د- دعمص، الدّعموص: دويبة تغوص في الماء، والجمع الدّعامص أيضاً. بعد كلمة الجمع سقط، بدلالة (أيضاً) وصوابه: والجمع الدّعاميص والدّعامص أيضاً، كما ورد في لسان العرب⁴¹. قال الأعشى:

فما ذنبنا إن جاش بحرُ ابن وبَحْرُك ساجٍ لا يوارى الدّعامِصاً⁴²

7- حرف الرّاء، الرّاء: من الحروف المجهورة وهي من الحروف الدّلق، وسمّيت دُلْقاً، لأنّ الدّلاقة في المنطق إنّما هي بطرف أسلة اللسان، والحروف الدّلق الثلاثة: الرّاء واللام والنّون وهنّ في حيز واحد⁴³.

بعد ذكر صفة الحرف، أدرجها ضمن مخرج الحروف الدّلقية. أ- رعب، يقال: جاء فلان في رعايل، أي في أطمار وأقلاق، (أقلاق) تصحيف والصّواب (أخلاق)⁴⁴، وهي الملابس الرّثة. قال كعب بن زهير:

تُفْري اللَّبانَ بِكَفِئِها وَمِدْرُعُها مُشَقَّقٌ عَن تَراقِيْها رِعايِلُ⁴⁵

ب- رفف، والرّفرف: ثياب خضر تتخذ منها للمحابس (تتخذ) تحريف والصّواب كما ورد في اللسان (تتخذ) بضم الدّال، وكذلك (المحابس) تصحيف، وصوابه كما في اللسان (المجالس) بجيم فلام⁴⁶.

ج- ركز، ومركز الدّائرة: وسطها (مركز) بالرّاي الساكنة تحريف وصوابه (مركز) بضم الرّاي⁴⁷.

د- رهق، وأرهقه طغياناً، أي غشاه إيّاه (أرهقه) بفتح الهاء المتطرفة تحريف، وصوابه (أرهقه) بضم الهاء⁴⁸.

هـ-روق، ويقال: فعله في روق شبابه وريق شبابه، أي في أوله، وريق كل شيء: أفضله، وهو فيعل. فأدغم. و(روق) بضم الرّاء مع المدّ، تحريف، صوابه (روق) بفتح الرّاء وسكون الواو وكذلك في القاموس المحيط: روق الفرق: الرّمح الذي يمدّ الفارس بين أذنيه⁴⁹.

8- حرف الزّاي، من الحروف المجهورة، والزّاي والسّين والصّاد في حيز واحد وهي الحروف الأسليّة، لأنّ مبدأها من أسلة اللسان⁵⁰ بعد أن أشار إلى صفة الحرف وهي الجهر، بين مخرجها وعلل تسميّة المخرج.

أ- زيمك، الرّمكي والرّمجي: أصل ذنب الطائر، فيه تحريف أول عدم تشديد الكاف خلافاً لما في اللسان⁵¹، والثاني خاص بالإعراب في أصل ذنب الطائر، والصّواب جرّ الباء (ذنب) لأنّه مضاف إليه.

9- حرف السّين: من الحروف المهموسة، ومخرج السّين بين مخرجي الصّاد والزّاي، بعد أن بين ابن منظور صفة السّين، حدد مخرجها بين مخرجي الصّاد والزّاي أي هما في مخرج أسلة اللسان، وهي مستدقّ طرف اللسان⁵².

أ- سجر، سَجَرْتُ، بضم السّين وكسر الجيم، تحريف، صوابه: سَجَرْتُ، بفتحيتين على البناء للمعلوم. وقد مثل ابن منظور للمجهول من خلال قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾⁵³، فسره ثعلب بقوله: ملئت، قال ابن سيده: ولا وجه له إلا أن تكون ملئت نارا⁵⁴.

ب- سحق، وسحقت الشّيء فأنسحق إذا سكهته، في (سكهته) تقديم الكاف وتأخير الهاء، والصّواب: إذا سهكته⁵⁵.

وفي القاموس المحيط، سحقه كمنعه: سهكه أو دقه أو دون الدقّ، فانسحق⁵⁶.
ج- سخن، وسخنة العين: نقيض قُرْتِها وفي (سخنة) بفتح تاء التّأنيث تحريق، صوابه (سخنة) بضم التّاء، على الابتداء.

أمّا التّصحيف في عبارة السّخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرّقة وقوة الحساء (قوق) بقافين، تصحيف، صوابه كما في اللسان، و(فوق) بفاء فقاق⁵⁷.
وأضاف ابن منظور دلالة: والسّخينة: الحساء المذكور، يؤكل في الجذب، وكانت قریش تعير بها⁵⁸.



د-سرب، وفلان آمنٌ في سربه (آمنٌ) تحريف، وصوابه آمن بكسر الميم، وفي اللسان وقيل: هو آمن في سربه أي في قومه، والسرب هنا: القلب يقال: فلان آمنُ السرب أي آمن القلب والجمع سِرَاب، عن الهجري وأنشد:

إذا أصبحت بين بني سليم وبين هوازن، أمنتُ سِرَابِي⁵⁹

ه-سرد، والسرد والمسرِد: المخصف وما يُخرَز بفتح الزاي تحريف وصوابه (يُخرَزُ) بضم الزاي، والعلة فعل مضارع مبني للمجهور.

و-سردق، يقال: بيت مُسردق، بتسكين السين، تحريف، صوابه مُسردق بفتح السين وتسكين الراء، وهو اسم مفعول من (سردق).

قال سلامة بن جندل يذكر قتل كسرى للنعمان:

هُوَ المدخلُ النعمانَ بيتاً سماؤه صُدُورُ الفيول، بعدَ بيتِ مُسردق⁶⁰

ز-سرف، والسرفة: دود القز، وقيل هي دويبة غبراء تبني بيتاً حسناً تكون فيه، وهي التي يضرب بها المثل فيقال: (أصنع من سُرْفة) في (دُويبة) تحريف في (الواو) الساكنة صوابه (دُويبة) بفتح الواو على التصغير⁶¹.

10-حرف الشين: الشين من الحروف المهموسة، والمهموس حرف لان مخرجه دون المجهور، وجرى مع النفس، فكان دون المجهور في رفع الصوت، وهو من الحروف الشجرية أيضاً⁶².

بعد أن صفة الحرف، عَرَفَ المهموس من الحروف، وقارن بينه وبين المجهور ثم يذكر مخرج الحروف، وهو من الحروف الشجرية، وعبارة "جرى معه النفس" في اللسان هي ولا شك-ما جاءت في تعريف سيوييه (المهموس حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس)⁶³.

أ- شيع، وشاعه شاعاً أي تبعه (تبعه) بالتاء الساكنة تحريف، وصوابه: كما ورد في اللسان: وشايحه شياًعاً وشيعة: تابعه⁶⁴.

قال عمر بن أبي ربيعة:

قال لخليط: غدا تصدُّعنا أو شيعُهُ، أفلا تُشيعُنَا

ب- شكا، وشكوت فلاناً شكوه شكوى وشكاية وشكّية وشكاه: إذا أخبرته عنه بسوء فعله بذلك، و(شكوى) بفتح الكاف تحريف، صوابه: (شكوى) بسكون الكاف⁶⁵.

ج- شلل، الشلل: يبس في اليد وذهابها، وقيل: فساد في اليد، شلت يده تشل بالفتح شلاً وشللاً وأشلها الله⁶⁶، شلت، بكسر اللام المشددة، تحريف، وصوابه: كما جاء في اللسان، شلت، بفتح اللام وتشديدها، وأنشد:

فشلت يميني يوم أعلوا ابنً وشل بنائها، وشل الخناصر

د- شمم، وفتب شميم، أي مرتفع. (فتب) بالفاء، تصحيف، صوابه: قتب، بالقاف كما ورد في اللسان، واستشهد بقول القائل:

ملاعبة العنان بغصن بانٍ إلى كتفين كالقنب الشميم

11- حرف الطاء، الطاء: حرف من حروف العريّة، وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع إلى الياء، إذا هجّيته جزمته ولم تعربه.. فإذا وصفته وصيرته اسماً اعربته كما تعرب الاسم، فتقول: هذه طاء طويلة... والطاء والدال والتاء في حيز واحد، وهي الحروف النطعية لأنّ مبدأها من نطع الغار الأعلى⁶⁷. بعد أن ذكر بالصفة، بين همزة الطاء أنّ أصلها ياء، وهذه الطاء بين البناء والإعراب، وعدّها والدال والتاء من الحروف النطعية وهو مخرجها.

أ- طرث، الطرثوث: نبت يؤكل، وفي المحكم: نبت رملي طويل مستدق كالقُطر - في الطرثوث بالتاء، تصحيف، وصابه: (الطرثوث) بالتاء المثناة⁶⁸. استشهد ابن منظور بقول الأصمعي: فالأطيان بها الطرثوث والضرب.

ب- طفس، والطفس بالتحريك: الوسخ والدّرن، و(الوسخ) بفتح الخاء تحريف والصواب: (الوسخ) بضم الخاء⁶⁹ على الابتداء.

12- حرف العين، العين: هذا الحرف قدّمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدأوا به في مصنّفاتهم... (فالعين والحاء والفاء والحاء والغين خلقيّة، فاعلم)⁷⁰ حرف العين قدّمه جماعة من اللغويين يعني ههنا الخليل بن أحمد في (معجم العين)، كما حدّد ابن منظور مخرجها وهي الحلقية مع حروف أخرى، وأسقط ههنا الهمزة وإلى الجوف.



أ- عسا، والعاسي مثل العاتي: وهو العافي، والعاسي: الشمرخ من شماريخ العذق في لغة بلحارث بن كعب. والعسا ممدود، هذه عبارة الصّاح بالمد، تحريف وصوابه: والعسا مقصور: البلح⁷¹.

ب- عضه، والعضيه: البهيتة، وهي الإفك والبهتان والنميمة، و(العضيه) بفتح تاء التانيث، تحريف. صوابه: العضيه بضم التاء⁷² على العطف.
ج- عفل،... وحياء الناقة شبيهة الأذرة. و(شبيهة) تصحيف، وصوابه: (شبه)⁷³. واستشهد بقول بشار يهجو رجلاً:

جزيرة القفا شبعان يربض حديث الخصاء وارم العفل مغبر

د- عمد، عمد البعير إذا انفضح داخل سنامه من الركوب (انفضح) بالخاء المهملة تصحيف، صوابه: (انفضخ) بالخاء المعجمة، وأضاف ابن منظور، وظاهر صحيح فهو بعير عمد⁷⁴.

هـ- عنك، عنك اللب، أي خثر (اللب) بفتح التّون تحريف، صوابه: (اللب) بضم التّون، على أساس أنه فاعل لعنك، والفاعل يرد مرفوعاً.

13- حرف الغين، الغين من الحروف الحلقية ومخرجها من الحلق، وهي أيضاً من الحروف المجهورة، والغين والخاء في حيز واحد⁷⁶، وهما حرفا استعلاء.

عدّ صاحب اللسان الغين من الحروف الحلقية صفتها الجهر، وهي والخاء في حيز واحد، وهو حيز الحروف الحلقية الدنيا، الأقرب إلى اللهاة، لذلك عدت من حروف الاستعلاء مع حرف الفاء بعدهما.

أ- غضض، يقال: (وما عليك بهذا غضاضة أي نقصاً ولا انكسار ولا ذل) (نقصاً) بتتوين الفتح، تحريف: صوابه: نقص بتتوين الضم⁷⁷.

ب- غور، وغار القوم غوراً وغوراً وأغاروا وغوروا وتغوروا: أتوا الغور⁷⁸ (الغور) بالضم تحريف، وصوابه: (الغور) بالفتح، لأنه مفعول به للفعل قبله أتوا.

14- حرف الفاء، الفاء من الحروف المهموسة، ومن الحروف الشفوية⁷⁹ حدد صفتها بالهمس ومخرجها من الشفاه، ولم يذكر الحروف الأخرى كعادته؛ وهي: الباء والميم.

أ- فكك، وفلان يتفكك إذا لم يكن به تماسك في حمق⁸⁰ (في حمق) تصحيف وصوابه: (من حُمق) كما جاء في لسان العرب.

ب- فوز، والمفازة أيضاً: واحدة المفاوز، وسميت بذلك لأنها مهلكة من فوز، أي هلك و(المفازة)⁸¹ بالتثوين على التاء تحريف، وصوابه: (المفازة) بضمّة واحدة، لأنّه اسم معرّف بأل.

15- حرف القاف، القاف: والقاف أحد الحروف المجهورة، ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم⁸². حدد ابن منظور صفة القاف بالجهر وذكر مخرجها منسوبة إلى الجيم والكاف بين عكدة اللسان واللهة وموقعها أقصى الفم.

أ- قبل، (1) الجوهرى: القبل فحج، وهو أن يتدانى صدر القدمين ويتباعد عقباهما (القبل) بفتح اللام، تحريف، صوابه: القبل، بالضّم على الابتداء⁸³.
(2) ويقال: اقتبل أمره، أي استأنفه. (أمره) بضم الرّاء تحريف، صوابه: (أمره) بفتح الرّاء على المفعوليّة للعامل (اقتبل) قبله⁸⁴.

ب- قحف، القحف: العظم الذي فوق الدّماغ من الجمجمة⁸⁵.
الشّاهد في التعريف (الدّماغ) بفتح الغين، تحريف ههنا، صوابه: (الدّماغ) بكسر الغين، وعلة ذلك أنّه مضاف إليه، وهو مجرور.

ج- قحل، والقحال: داء يصيب الغنم فتحفّ جلودها فتموت⁸⁶.
الشّاهد (الغنم) بكسر الميم، تحريف، صوابه (الغنم) بفتح الميم، لأنّه مفعول به للفعل قبله يصيب.

د- قدم، وقيدوم الجبل وقديديمتة: أنف يتقدم منه.
قال الشّاعر:

بمستهطع رسل كأنّ جديله بقيدوم رعنٍ من صوامٍ مُمنع⁸⁷

الشّاهد في تعريف مادة (قيدوم) بفتح الميم تحريف، صوابه: (قيدوم) بضم الميم على الابتداء.



هـ- قطف، ومنه القصائف التي تؤكل⁸⁸، (القطائف) بفتح الفاء تحريف، صوابه: (القطائف) بضم الفاء على الابتداء.

و- قلا، والقولبي: الطائر إذا ارتفع في طيرانه، واقلولي أي ارتفع⁸⁹ القولبي، بكسر اللام، تحريف، صوابه: القلولي، بفتح اللام والمد.

ز- قمر، وأقمر الثمر: ضربه البرد، فذهبت حلاوته قبل أن ينضج⁹⁰ (البرد) بفتح الدال تحريف، صوابه (البرد) بضم الدال لأنه فاعل مؤخر بـ(ضربه).

ح- قمع، والقمعة: ذباب أزرق عظيم يدخل في أنوف الدواب، ويقع على الإبل والوحش إذا اشتد الحر فيلسعها. (الحر) بفتح الراء تحريف، صوابه (الحر) بضم الراء على الفاعلية للفعل-اشتد⁹¹.

16- حرف الكاف، الكاف من الحروف المهموسة وضد المجهورة... وهو بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم⁹²، بين صاحب اللسان صفة حرف الكاف وهي الهمس، وأن مخرجه لهوي في أقصى الفم.

أ- كثف، والكثافة: الغلظ. وكثف الشيء، فهو كثيف. (الشيء) بفتح الهمزة تحريف، صوابه: (الشيء) بضم الهمزة على أنه فاعل (كثف)⁹³

ب- كرر، وفي الصحاح: الكرّة: البحر العفن تجلى به الدروع. قال النابغة يصف دروعاً:

عُليْن بكُدْيُونٍ وأشْعِرْنَ كُرَّةً فَهُنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَاثِلِ

(الكرّة) بفتح الكاف تحريف، صوابه: (الكرّة) بضم الكاف⁹⁴.

ج- كرس، الكرس، بالكسر: الأبال والأبعار يتلبّد بعضها على بعض، يقال: أكرست الدار⁹⁵. (أكرست) بضم التاء، تحريف، صوابه: أكرست، بكسر التاء، قبلها سين مفتوحة.

د- كلح، الكلوح: تكثر في عبوس. (وتكشر) تصحيف، صوابه: (تكثّر) بالتاء المعجمة، والتثوين على الراء⁹⁶.

هـ- كمم، وكمم الفسيل أيضاً إذا أشفق عليه فستر حتى يقوى. قال العجاج:

بَلْ لَوْ شَهِدَتِ النَّاسَ إِذْ بِعُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ عُمُوا⁹⁷

في (كُمُ الفسيل) تحريف وتصحيف، التّحريف في (كُمُ) بضم الميم، صوابه: فتحها والتّصحيف في (الغسيل) بالسّين صوابه: (الفصيل) بالصاد المهملة في الأصل. وبيبت ابن مقبل ورد بالصاد:

أَمِنْ ظَعْنٍ هَيْتَ بِلَيْلٍ فَأَصْبَحْتَ بِصَوْعَةٍ تُحْدَى كَالْفَصِيلِ الْمَكْمَمِ

و-كَمْ، وتقول إذا أخبرت: كَمْ يَرُهمْ أَنْفَقْتَ، تريد التّكثير، وخفضت ما بعده، كما تخفض بَرُبَّ، لأنّه في التّكثير نقيض رُبَّ في التّقليل. (وربَّ) بكسر الباء المشددة تحريف، صوابه: رُبَّ بفتح الباء وتشديدها⁹⁸. وهي حرف يكون لتقليل الشّيء في نفسه ويكون لتقليل النّظير⁹⁹.

كم الخبريّة الكلام معها لا يستدعي من مخاطبه جواباً تميزها مفرد أو مجموع. قال الفرزدق:

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَحَالَةٍ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي¹⁰⁰

17-حرف اللام، اللام من الحروف المجهورة، وهي من الحروف الدّلق وهي ثلاثة أحرف: الزّاء واللام والنّون، وهي في حيّز واحد¹⁰¹.

نّبّه صاحب اللسان، أنّ صفة اللام الجهر، وعدّها من حروف الدّلاقة: التي تعني (خفة الصّوت وسهولة النّطق به)¹⁰². لا يكاد يخلو من هذه الأصوات رباعي أو خماسي في العربيّة لخفتها وسهولتها، و«متى وجدت كلمة معرّة من بعض هذه الحروف الستّة فاقض بأنّه دخيل في كلام العرب وليس منه»¹⁰³ يقابل هذا المصطلح، مصطلح الإصمات، وهي ثلاثة: الزّاء واللام والنّون..

أ- لدغ، يقال لدغته تلدغه لدغاً وتلدغاً، ورجل ملدوغ ولدغ¹⁰⁴ (وملدوغ) بالعين المهملة تصحيف، صوابه: ملدوغ، بالعين المعجمة.

ب- لزق، لزق الشّيء بالشّيء يلزق لُزوقاً: كَلصق، والتّزّق التّزاقاً¹⁰⁵ (التّزّق) بتكسين الزّاي تحريف، صوابه (التّزّق) بفتح الزّاي.

ج- لغن، لغة في لعلّ، وبعض بني تميم يقول: لغنك، بمعنى لعلّك.

قال الفرزدق:



قَفَا يَا صَاحِبِي بِنَا لَعْنَا ترى العرصاتِ أو أنثر الخيام¹⁰⁶

(لَعْنَا) بالعين المهملة تصحيف، صوابه: (لَعْنَا) بالغين المعجمة.

د-لفق، واللفق، بكسر اللام: أحد لَفَقِي الملاءة، الملاءة بكسر الهمزة¹⁰⁷ تحريف صوابه (الملءة) بفتح الهمزة كما ورد في اللسان.

ه-لوث، ولات الرجل يلوث، أي دار. وفلان يلوث بي، أي يلوث بي¹⁰⁸، ولات يلوث لوثاً: لزم ودار¹⁰⁹ عن ابن الأعرابي وأنشد:

تَضَحُّكَ ذَاتُ الطَّرْقِ وَالرَّعَاثِ مِنْ عَرَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلَاثِ¹¹⁰

ولات الرجل (الرجل) بكسر اللام، تحريف، صوابه: (الرجل بالضم-على الفاعلية- للفعل لات).

18-حرف الميم، الميم: من الحروف الشفوية، ومن الحروف المجهورة، وكان الخليل يُسمي الميم مطبقة، لأنه يطبق إذا لفظ بها¹¹¹. ذكر المخرج وأتبعها بالصفة ويميزها الخليل بالإطباق.

أ- مصر، الأصمعي: ناقة مصور وهي التي يتمصر لبنها، أي يحلب قليلاً قليلاً لأن لبنها بطيء الخروج¹¹². و(يتمصر) بفتح التاء تحريف وصوابه: (يتمصر) بالضم للبناء للمجهول.

والتمصر: القليل من كل شيء، قال ابن سيده: هذا تعبير أهل اللغة، والصحيح التمر القلة¹¹³، وفي العامية الجزائرية: المرأة تحسن التمر.

ب- مطق، التمرق والتلمظ: التذوق والتصويت باللسان¹¹⁴

(التذوق) بالذال المهملة، صوابه: بالذال المعجمة.

أنشد ابن بري لرؤية:

إذا أردنا دُسمةً تنفقاً بناجشات الموتِ إذ تمطّقاً

وقيل: هو الصّاق اللسان بالغار الأعلى فيسمع له صوت، وذلك عند استطابة الشيء.

ج-مقل، والمقلّة، بالفتح: حصاة القسم توضع في الإناء ليعرف ما يسقى كلّ واحد منهم¹¹⁵، (ليعرف) بضم الفاء تحريف وصوابه: (ليعرف) بفتح الفاء، لعلّة نصب المضارع بأن مضمرّة بعد لام التعليل، وهي ناصبة ما بعدها بإضمار (أن) لأنها حرف جار¹¹⁶.

قال يزيد بن كعكة الخطّبي:

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقْلَةُ وَسُطَ الْمَعْتَرِكِ

19-حروف النون، والنون: من الحروف المجهورة، ومن الحروف الذلّوق، والراء واللام والنون في حيّز واحد¹¹⁷. بدأ بذكر صفة الحرف فمخرجه والحيّز التي وردت فيه، والحروف الذلّوق حروف متميزة في الكلام العربي: شعره ونثره.
أ- نيب، نبّ التّيس نبّاً ونبيّاً ونباباً ونبّب: صاح عند الهياج¹¹⁸ (نبيّاً)، بيّنين تصحيف، وصوابه: (نبيّاً) بياء واحدة فباء.

ب- نتج، أبو زيد: أنتجت الفرس فهي (تتوج) وفي (تتوج)¹¹⁹ تصحيف، صوابه: (تتوج) بنون فتاء.

ج-نثر، النثرة: كوكبان بيتهما مقدار شبر، (بيتها) بالتاء، تصحيف، صوابه: (بينهما) بالنون¹²⁰.

د-ندأ، القرص في النار ندأ: دفنه في الملة لينضج. وكذلك ندأ اللحم في الملة: دفنه حتّى ينضج¹²¹، (اللحم) بضم الميم تحريف، وصوابه (اللحم) بفتح الميم على المفعولية للعامل (ندأ).

ه-نسف، الطّعام ينسفه نسفاً: إذا نقضه¹²² (نقضه) بالقاف، تصحيف، وصوابه: (نفضه)، بالفاء.

و-نعم، والعرب تقول: نعم ونعم عين ونعمة عين ونعمة عين ونعمي عين ونعام عين ونعام عين، ونعامه عين ونعيم عين ونعمي عين، أي (أفعل) ذلك كرامة لك وإنعاماً لعينك وما أشبهه (أفعل) بتسكين اللام تحريف وصوابه (الفعل) بضم اللام¹²³.



و-نَعَفَ، النَّعَفَ، بالتحريك، بالغين المعجمة: الدود الذي يكون فيه في أنبوف الإبل والغنم. (فيه) زائدة¹²⁴ وصوابه: يكون في أنوف الإبل.

ح-نَشَصَ، وقد نَشَصَ يَنْشَصُ وينسص نشوصاً: ارتفع¹²⁵ (يتشص) بالتاء تصحيف صوابه (ينسص) بالنون. ونشصت المرأة عن زوجها نشوصاً ونشزت بمعنى واحد، وهي ناشص وناشز.

قال الأعشى:

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ فُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصاً

ابن الأعرابي: المنشاص المرأة التي تمنع فراشها في فراشها¹²⁶.

الفراش الأول: الزوج، والثاني: المضربة لقوله: تعالى: ﴿وَالَّتِي تَخَافُونَ

نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾¹²⁷.

د-نَقَزَ، النَّقَزَ، بالتحريك: الخسيس والردال من الناس والمال. والنَّقَزَ، بكسر اللام بمثله. قوله (النَّقَزَ... مثله) بالنون المفتوحة. صوابه: بالنون المكسورة¹²⁸. جاء في شعر الشماخ:

هَتَوْفُ إِذَا مَا خَالَطَ الظَّبِّيَّ وَإِنْ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَاقِزُ

م-نَكَصَ، النُّكُوصُ: الإحجام والانقطاع عن الشيء¹²⁹. تقول: أراد فلان أمراً ثم نكص على عقبيه، يَنْكُصُ وَيُنْكَصُ، أي: رجع. (يُنْكَصُ) بفتح الصاد، تحريف، صوابه: يَنْكِصُ بضم الصاد، والنُّكُوصُ: الرجوع إلى وراء، وهو القهقري ونكص الرجل يَنْكِصُ: رجع إلى خلفه.

20-حرف الهاء، الهاء: من الحروف الحلقية وهي: العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة، وهي أيضاً من الحروف المهموسة¹³⁰.

حدّد ابن منظور مخرجها، وعدّد الحروف التي من نفس المخرج وهي ستة وافق سيبويه وخالف الخليل الذي أسقط الهمزة إلى الجوف ثم ذكر صفتها.

أ- هبر، وقيل الهبير من الأرض أن يكون مطمئناً وما حوله أرفع منه¹³¹. والجمع هُبر، ويقال: هي الصّحون بين الرّوابي. (الصّحون) بالخاء والنّون، تصحيف، صوابه: (الصّخور) بالخاء المعجمة والرّاء المهملة.

ب- هتر، هتر، بضم الهاء: ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن. وقد قالوا: أهُتِرَ الرَّجُلُ فهو مهتر، أي صار خَرَفًا من الكِبَر¹³² (أهُتِرُ) *، بضم الرّاء تحريف صوابه: أهُتِرَ (بفتح الرّاء) لأنّه فعل ماضٍ مبني للمجهول.

ج- هوع، والتهوّع: التّقْيُ، (التّهوّع) بفتح العين تحريف، صوابه: (التّهوّع) بضم العين على الابتداء¹³³.

21- حرف الواو، الواو: الأزهري: يقال للياء والواو والألف الأحرف الجوف، وكان الخليل يسمّيها الحروف الضّعيفة الهوائية¹³⁴. وسمّيت جوفاً لأنّه لا أحياز لها فتنسب إلى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز، إنما تخرج مع هواء الجوف. استند ابن منظور إلى الأزهري في تحديد مخرج الواو، إذ هو من حروف الجوف التي لا أحياز لها، إذ علّل سبب تسميّة الجوف، أو الضّعيفة كما سمّاها الخليل، وهذا لانتقالها من حال إلى حال عند النّصرَف باعتلال.

أ- الوبر، بالنّسكين: دويبة على قدر السّنور غبراء أو بيضاء من دواب الصّحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور، والأنثى وبرة بالنّسكين وجمعاً، وبراً ووبر وبار¹³⁵.

الشّاهد (جمعا) تحريف، صوابه (جمعها) وبر.

ب- وتشه، الوتش: القليل من كل شيء مثل الوتح، وإنّه لِمَنْ وَتَشَهُم، أي من رذالهم¹³⁶، و(نشهم) بالنّون تصحيف، صوابه: و(تشهم) بالتّاء.

ج- ورط، والورطة: الهلكة... والوارط: الخديعة والغشّ في الغنم¹³⁷، الشّاهد: الوارط بواو ومكسور فألف تحريف، صوابه: الوارط، بواو وراء وألف، زنة فعال. قال طفيل يصف الإبل:

تَهَابُ طَرِيقَ السَّهْلِ تَحْسَبُ أَنَّهُ وَعُورٌ وَرَاطٌ هُوَ بِيْدَاءٌ بُلْفَعُ

د- ورك، الوارك: ثوب ينسج وحده يزين به الرّجل، وقيل هو: النّمرقة التي تلبس مُقَدِّمُ الرّجْلِ ثم تنثني تحته¹³⁸ (الوارك) بواو فألف، تحريف، صوابه: الوارك.



هـ-وزغ، وزغ الجنين توزيعاً: صُوْفِي البطن، فْتَبَيَّنَتْ صورته وتحرك¹³⁹، (وزغ) على البناء للمعلوم، تحريف، صوابه: وُزَّغ بناء للمجهول.

ح-وعد، قال الجوهري: الوعد يستعمل في الخير والشر. قال ابن سيده: وفي الخير الوُعد والعدة (الوُعد) بضم الواو، تحريف، وصوابه: الوُعد بسكون العين¹⁴⁰. وعليه وفي الشر الإيعاد والوعيد، فإذا قالوا أوعدته بالشر، أثبتوا الألف مع الباء يعني إدخال الهمزة على (وعد) وبعده ربط الاسم بالباء، وههنا بالشر وأنشد لبعض الرجاز.

أوعدني بالسَّجن والأداهم رجلي، ورجلي شئنة المناسم*

22-حرف الياء، الياء، الأزهري: يقال للياء والواو والألف الأحرف الجوف، وكان الخليل يسميها الحروف الضعيفة الهوائية، وسميت جوفاً، لأنه لا أحياز لها فتتسب إلى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز، إنما تخرج مع هواء الجوف¹⁴¹.

صنّف ابن منظور: الياء والواو والألف أحرف جوف، لا أحياز لها، وعلل المصطلح الوارد، بأن هذه الحروف لا أحياز لها، وإنما هي أحرف جوف، أي هوائية، وابن منظور في تعريفه لهذه الحروف بالجوف أسقط الهمزة التي عدّها الخليل في العين أنها منها وأتبع ترتيب سيبويه.

أ- يوم،...وربما عيروا عن الشدة باليوم¹⁴². يقال يوم أيوم، كما يقال ليلة ليلاء. الشاهد في التعريف (عبروا) بالياء تحريف، وصوابه: (عبروا) بالباء الموحدة من تحت. قال أبو الأخرز الحماني:

نَعَمْ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِي لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرَمٍ

الشاهد في البيت (اليمي) هو مقلوب منه، آخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو ياءً حيث صارت طرفاً¹⁴³.

هكذا أتينا إلى نهاية البحث في التصحيف والتحريف من الوقوف على الصواب في معجم لسان العرب أولاً، وفي بعض المعاجم الأخرى، بحسب عدد الحروف العربية المؤلفة للمداخل المعجمية، وقد تفاوتت هذه المداخل من حيث الطول والقصر، وبحسب

عدد الشّواهد المرصودة فيها، أتينا عليها، ورصدنا مواطن التّحريف والنّصحيف ودعمناها بالشّواهد الشّعريّة المتاحة لنا.

وكشفت لنا الدّراسة عن المتعة في التّعامل مع الكلمات ووجه الصّواب في كل منها عرجنا من خلالها إلى جميع مستويات اللغة من أصوات، في صوامتها وصوائتها وصرف من حيث الصّيغة والاشتقاق، والنّحو من حيث الحركات الإعرابيّة ذات الصّلة بالجانب الدّلالي الذي هو الأهمّ ههنا، وتمتعا بالصّور البيانيّة من خلال نماذج من الشّعري العربي القديم.

وتعامل صاحب اللّسان بواقعيّة وهندسة لغويّة ممتعة أخذت بألباب العامّة والخاصّة.

المصادر والمراجع:

- 1- أثر الكتابة والإملاء في العمليّة التّليغيّة، مخطوط، أحمد بن عجميّة.
- 2- أسرار العربيّة، محمّد بن عبد الله الأنباري، تح: محمّد حسين شمس الدّين، ط1/1997 دار الكتب العلميّة، بيروت.
- 3- الأعلام، الزّركلي، دار الكتب للملايين، ط7، 1987، بيروت.
- 4- تاج اللغة وصحاح العربيّة، الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور العطار، دار الملايين ط4، بيروت.
- 5- النّصحيف والتّحريف في معجم الصّاح، محمّد صالح شريف العسكري (مقال)، مجلّة مجمع اللغة العربيّة، دمشق، ج2، المجلد 85، نيسان، 2010.
- 6- الحروف العربيّة في معجم لسان العرب، مخطوط، أحمد بن عجميّة.
- 7- الخصائص، ابن جني، تح: عبد الحكيم بن محمّد، المكتبة التّوفيقيّة، القاهرة.
- 8- ديوان الفرزدق، شرح وضبط، علي خريس، منشورات الأعلمي، ط1/1996، بيروت.
- 9- رصف المباني في شرح حروف المعاني، عبد النّور المالقي، تح: أحمد محمّد الخراط مط. مجمع اللغة العربيّة، دمشق، سوريا.
- 10- سر صناعة الإعراب، ابن جني، تح: حسن هنداي، ط2/1993، دار القلم، بيروت.
- 11- شرح جمل الزّجاجي، لابن خروف، تح: سلوى محمّد عراب، معهد البحوث العلميّة وإحياء التّراث الإسلامي، مكة المكرمة.



- 12- شرح أبيات سيبويه، النَّحَّاس، تح: زهير غازي زاهد، ط2/2009، عالم الكتب بيروت لبنان.
- 13- العين، الخليل، تح: مهدي مخزومي، دار مكتبة الهلال، د.ت، د.ط.
- 14- القاموس المحيط، الفيروز آبادي. دار الحديث، القاهرة، 2008.
- 15- لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، ط3، 1993، بيروت، لبنان.
- 16- مختار الصحاح، أبو بكر بن عبد القادر الزَّازي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1981.
- 17- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي، شرح أحمد المولى وآخرون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.
- 18- المقتضب، المبرّد، تح: عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة، 2013.
- 19- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، ط29، بيروت، لبنان.
- 20- منهج تحقيق النصوص ونشرها، نوري القيسي وسامي العاني.
- 21- اللسانيات العربية المعاصرة، خالد إسماعيل حسّان، مكتبة الآداب، ط2/2013، القاهرة.

الهوامش:

- ¹ - ينظر: أثر الكتابة والإملاء في العملية التبليغية، في ضوء نظرية تعليمية اللغة مخطوط 2010، الجزائر.
- ² - التصحيف والتحريف في معجم الصحاح، محمد صالح شريف العسكري، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، نيسان، 2010.
- ³ - القاموس المحيط، صفح، ص916.
- ⁴ - المصدر نفسه.
- ⁵ - لسان، غدو، القاموس المحيط، حرف.
- ⁶ - ينظر: الصحاح، اللسان، القاموس المحيط، المنجد، حرف.
- ⁷ - نفسه.
- ⁸ - نفسه.

- ⁹ -يُحصل هذا في الفعل المضاعف الذي يشبه الفعل المعتل، أحسست، أحست.
- ينظر: لسان العرب، حسس.
- ¹⁰ - سورة النساء، الآية: 46.
- ¹¹ - عدد الحروف المنقوطة من فوق اثنا عشر حرفاً (12).
- ¹² - عدد الحروف المنقوطة من تحت ثلاثة (03). ينظر: المخطوط الأول.
- ¹³ - منهج تحقيق النّصوص ونشرها، نوري القيسي، سامي العناني، ص 155.
- ¹⁴ - ينظر: الأعلام، الزّركلي، 223/5، المنجد في اللغة والأعلام، ص 368.
- ¹⁵ - كتاب المصون العسكري والأصفهاني في محاضراته، السيوطي: المزهر.
- ينظر: التّنبية على حدوث التّصحيف، الأصفهاني، ص 35.
- ¹⁶ - لسان العرب، خيم.
- ¹⁷ - التّنبية على حدوث التّصحيف، الأصفهاني، ص 35.
- ¹⁸ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها، الخصائص.
- ¹⁹ - ينظر: مقال: التّصحيف والتّحريف في معجم الصّاح لمحمّد صالح العسكري.
- ²⁰ - المرجع نفسه.
- ²¹ - باب الهمزة، معجم لسان العرب: يتمّ نطقه عن طريق الوترين الصّوتيين.
- ²² - لسان العرب، أضاخ.
- ²³ - لسان العرب، أمم، القاموس المحيط، أمم.
- ²⁴ - المصدر نفسه، والقاموس المحيط، أنث، المنجد، أنث.
- ²⁵ - باب الباء، لسان العرب، يتمّ نطقه بضمّ الشّفتين ضمّاً محكماً مع ارتفاع الحنك اللين إلى أعلى الطّبق.
- ²⁶ - اللسان، بصلص، القاموس المحيط، بصلص.
- ²⁷ - اللسان، باب الجيم، يتمّ إنتاجه باتصال مقدمة اللسان بالحنك الصّلب اتصالاً محكماً يمنع الهواء الخارج من الرّئتين.
- ²⁸ - لسان العرب، جبأ، القاموس المحيط، جبأ.
- ²⁹ - لسان العرب، جحفل، القاموس المحيط، جحفل.
- ³⁰ - لسان العرب، باب الحاء يتمّ إنتاجه عن طريق تقريب جذر اللسان من الجدار الخلفي للحلق.
- ³¹ - اللسان، حبيب.



- 32-المصدر نفسه، حزيل، القاموس المحيط، حزيل.
- 33-اللسان، حرم.
- 34- لسان العرب، باب الخاء، يتم إنتاجه بارتفاع مؤخر اللسان حتى يتصل بالحنك اللين اتصالاً يضيق المجرى، بحيث يسمح بمرور الهواء.
- 35- اللسان، خبط.
- 36- المصدر نفسه، خلق.
- 37- لسان العرب، باب الدال، يتصل نصل اللسان وطرفه باللثة أو أصول الأسنان العليا اتصالاً يمنع مرور الهواء مع سد تجويف الأنف.
- 38-لسان العرب، ديب.
- 39- المصدر نفسه، دبی.
- 40-المصدر نفسه، دخل، اقاموس المحيط، دخل.
- 41-المصدر نفسه، دعمص، القاموس المحيط، دعمص.
- 42-الأعشى، ديوانه 149، اللسان، والمنصف، 25/3، الممتع 386.
- 43-لسان العرب، باب الزاء، وللنطق به يندفع الهواء من الرئتين حتى يمر بين الوترين مع اهتزازهما ثم يستمر الهواء إلى اللتجويف.
- 44-لسان العرب، خلق.
- 45-لسان العرب، رعبل.
- 46-المصدر نفسه، رفق، القاموس المحيط، رفق.
- 47-المصدر نفسه، ركز.
- 48-اللسان، رفق، والقاموس المحيط، رفق.
- 49-المصدر نفسه، روق، والقاموس المحيط، روق.
- 50-لسان العرب، باب الزاي، حتى يتصل طرف اللسان باللثة والأسنان العليا مع غلق تجويف الأنف.
- 51-لسان العرب، زمك، والقاموس، زمك.
- 52- لسان العرب، باب السين. يتصل نصل اللسان باللثة والأسنان العليا مع تضيق مجرى تيار الهواء في الفم.
- 53- سورة التكويد، الآية: 06.

- 54-لسان العرب، سجر .
- 55-المصدر نفسه، سحق .
- 56-القاموس المحيط، سحق .
- 57-المصدر نفسه .
- 58-اللسان، سخن، المنجد، سخن 326/1 .
- 59-اللسان، سرب .
- 60-اللسان، سرددق، القاموس: سرددق .
- 61-اللسان: سرف، القاموس، سرف .
- 62-لسان العرب، باب الشّين: صوت رخو مهموس، مرقّق مُستقل .
- 63-الكتاب 343/4، سر صناعة الإعراب، 60/1، لسان العرب، همس . الحروف العربيّة في معجم لسان العرب، مخطوط، ص32 .
- 64-لسان العرب، شيع .
- 65-المصدر نفسه، شكا .
- 66-المصدر نفسه، شلل .
- 67-المصدر نفسه، شمم .
- 68-اللسان، طرث، القاموس، طرث، يحدث لصوت الطّاء إغلاق مزدوج .
- 69-المصدر نفسه، طفس، منجد اللغة، طفس، 466/1 .
- 70-لسان العرب، باب العين، صوت رخو مجهور مرقّق .
- 71-اللسان، عسا .
- 72-المصدر نفسه، عضه .
- 73-اللسان، عقل، القاموس، عقل .
- 74-اللسان، عمد .
- 75-اللسان، عنك .
- 76-لسان العرب، باب الغين، يتمّ إنتاجه برفع مؤخرة اللسان في اتجاه الحنك اللين .
- 77-اللسان، غضض، القاموس، غضض .
- 78-اللسان، غور .
- 79-لسان العرب، باب الفاء، يحدث هذا الصّوت نتيجة اتصال باطن الشّفة السّفلى بالأسنان العليا .



- 80-اللسان، فكك، والقاموس، فكك.
- 81-اللسان، فور.
- 82-لسان العرب، باب القاف، يتم نطقه بارتفاع مؤخر السان نحو اللهاة، بحيث يتصلان اتصالاً تاماً مع غلق تجويف الأنف.
- 83-اللسان، قبل.
- 84-المصدر نفسه.
- 85-اللسان، قحف.
- 86-اللسان، قحل.
- 87-اللسان، قدم.
- 88-اللسان، قطف.
- 89-اللسان، قلا، وقمر، القاموس، قمر.
- 90-المصدر نفسه.
- 91-اللسان، قمع.
- 92-لسان العرب، باب الكاف، يتم إنتاجه باتصال مؤخرة اللسان بالطبق اللين مع غلق المجرى الأنفي.
- 93-اللسان، كثف.
- 94-اللسان، كرر.
- 95-السلان، كرس.
- 96-اللسان، كلج.
- 97-اللسان، كمم.
- 98-اللسان، كم.
- 99-رصف المباني، المالقي، ص188.
- 100-ديوان الفرزدق، ص451، الكتاب 72/2. مغني اللبيب، ابن هشام، 245/1.
- المقتضب، 58/3، شرح الجمل للزجاجي، تح: سلوى محمد عمر عرب، 657/2.
- 101-لسان العرب، باب اللام، صوت مجهور جانبي متوسط بين الشدة والرخاوة.
- 102-العين، 51/1، لسان العرب، ذلق.
- 103-اللسان، ذلق، الحروف العربية في لسان العرب؛ مخطوط، ص37.

- 104-اللسان، لدغ.
 105-اللسان، لزق.
 106-اللسان، لغب.
 107-اللسان، لفق.
 108-اللسان، لوث، يتّم نطقه بضم الشّفتين وحبس الهواء خلقهما.
 109-(الزّم ودار) كذا بالأصل، وفي القاموس: اللوثة، لزوم الدّار.
 110-المصدر نفسه.
 111-لسان العرب، باب الميم.
 112-لسان العرب، مصر.
 113-المصدر نفسه، القاموس المحيط، مصر.
 114-اللسان، مطق، القاموس، مطق.
 115-اللسان، مقل.
 116-رصف المباني في شرح حروف المعاني، الماقي، ص225.
 117-لسان العرب، باب النّون، مجهور متوسط متسفل أنفي.
 118-لسان العرب، نيب، والقاموس المحيط، نيب.
 119-المصدر نفسه، نتج.
 120-المصدر نفسه، نثر.
 121-المصدر نفسه، ندأ.
 122-المصدر نفسه، نسف.
 123-المصدر نفسه، نعم.
 124-المصدر نفسه، نَغَفَ.
 125-المصدر نفسه، نشص.
 126-المصدر نفسه.
 127-سورة النّساء، الآية: 34.
 128-المصدر نفسه، نقز.
 129-اللسان، نكص، القاموس، نكص، المنجد، نكص.
 130-اللسان، باب الهاء، يتّم نطقه بأن يعتك الهواء الخارج بالوترين الصّوتين.
 131-اللسان، هبّر، القاموس، هبر.



- 132- اللسان، هتر، القاموس، هتر.
 *الهتر، قاله الليث، وقال الأزهري: هو غير محفوظ.
 والمعروف: الهوت، إلا أن يكون مقلوباً.
 ينظر: اللسان، هتر، والقاموس: هتر، والمنجد، هتر. ومختار الصحاح، هتر.
 133- اللسان، هوع، والقاموس، هوع، والمختار الصحاح، هوع.
 134- لسان العرب، حرف الواو، وصوت مجهور، رخو.
 135- اللسان، وبر.
 136- اللسان وتث.
 137- اللسان، ورط.
 138- اللسان ورك.
 139- اللسان، وزغ.
 140- اللسان، وعد، القاموس، وعد.
 *ورجلي شئنة، أي، قوّة على القيد.
 141- لسان العرب، باب الياء، صوت مجهور، رخو مستقل.
 142- اللسان، يوم، والقاموس، يوم.
 143- المصدر نفسه، القاموس، يوم.
 ينظر: كتاب شرح أبيات سيبويه، النحاس. الشاهد، 742، ص192، ط2/2009.

المصادر والمراجع:

- 1- أثر الكتابة والإملاء في العملية التبليغية، مخطوط، أحمد بن عجمية.
- 2- أسرار العربية، محمد بن عبد الله الأنباري، تح: محمد حسين شمس الدين، ط1/1997، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 3- الأعلام، الزركلي، دار الكتب للملايين، ط7، 1987، بيروت.
- 4- تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور العطار، دار الملايين، ط4، بيروت.
- 5- التّصحيح والتّحريف في معجم الصحاح، محمد صالح شريف العسكري (مقال)، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، ج2، المجلد 85، نيسان، 2010.

- 6- الحروف العربيّة في معجم لسان العرب، مخطوط، أحمد بن عجميّة.
- 7- الخصائص، ابن جني، تح: عبد الحكيم بن محمّد، المكتبة التّوفيقيّة، القاهرة.
- 8- ديوان الفرزدق، شرح وضبط، علي خريس، منشورات الأعلمي، ط1/1996، بيروت.
- 9- رصف المباني في شرح حروف المعاني، عبد النّور المالقي، تح: أحمد محمّد الخراط، مط. مجمع اللغة العربيّة، دمشق، سوريا.
- 10- سر صناعة الإعراب، ابن جني، تح: حسن هنداي، ط2/1993، دار القلم، بيروت.
- 11- شرح جمل الرّجائي، لابن خروف، تح: سلوى محمّد عراب، معهد البحوث العلميّة وإحياء التّراث الإسلامي، مكة المكرمة.
- 12- شرح أبيات سيّويه، النّحاس، تح: زهير غازي زاهد، ط2/2009، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- 13- العين، الخليل، تح: مهدي مخزومي، دار مكتبة الهلال، د.ت، د.ط.
- 14- القاموس المحيط، الفيروز آبادي. دار الحديث، القاهرة، 2008.
- 15- لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التّراث العربي، ط3، 1993، بيروت، لبنان.
- 16- مختار الصّاح، أبو بكر بن عبد القادر الرّازي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1981.
- 17- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيّوطي، شرح أحمد المولى وآخرون، دار إحياء الكتب العربيّة، القاهرة، د.ت.
- 18- المقتضب، المبرّد، تح: عبد الخالق عضيمة، للمجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، القاهرة، 2013.
- 19- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، ط29، بيروت، لبنان.
- 20- منهج تحقيق النّصوص ونشرها، نوري القيسي وسامي العاني.
- 21- اللسانيات العربيّة المعاصرة، خالد إسماعيل حسّان، مكتبة الآداب، ط2/2013، القاهرة.